المنفصل لا يؤتى به مع امكان الاتيان بالمتصل واستثني
منه المسايل الثلاثة المتقدمة التي من جملتها سلنيه
وخلته وبحوه بان كان الثاني منهما خبرا في الاصل
او لا كما في سال ونحوه شرع يذكر في هذا البيت ان
احد الضميرين اذا كان اعرف من الاخر في حالة
الاتصال وجب تقديمه على هذا الاخر الغير الاعرف
واما في حالة الانفصال فيخير بين تقديم هذا او
هذا بقوله وقدم الاخص اه ومعنى كونه اخص اعرف
بمعنى اوضح لانه لا يحتاج في بيانه وتوضيحه لمرجع
وقرينة تعينه لتعيينه ووضوحه في نفسه فانا التي
للمتكلم واضحة ومعينة كما وضعت له بدون ما ذكر
وكذا انت التي للمخاطب بخلاف ضمير الغايب فانه
يحتاج في وضوحه وبيانه وتعيينه لما ذكر من المرجع
او القرينة ففي قولك الدرهم اعطيتكه واعطيتنيه
يجب تقديم الكاف في الاول والياء في الثاني على الها
فيهما لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم وكل منهما اعرف
من الضمير الذي هو للغايب كما علمت مع اتصال
كل منهما بالفعل الموجودين فيه ولا يجوز لك تقديمه
عليهما بان تقول اعطيتهوك واعطيتهوني واجاز
ذلك قوم كما ذكرنا واما في قولك الدرهم اعطيتك
اياه واعطيتني اياه فيخير بين تقديم الاعرف على

غيره

بان تقدم الكاف والياء على الضمير بان المنفصل كما ذكر او يتأخر عنها كما لك اعطيته اياك واعطيته اياي الابناء فالذي ... الاعرف ... تقول لعدم وجوب الفصل ... بدله ... هذا ... على غيره

غيره في حالة الاتصال وجواز الامرين على السواء في
حالة الانفصال اه ضمير المتكلم اخص اي اعرف
اه وقد علمت وجه اعرفيته فيما تقدم فلا حاجة
لذكره هنا فان اجتمع ضميران منصوبان هذا قيد
اخرج به ما اذا اجتمع ضميران احدهما مرفوع والاخر
منصوب كضربوناه فلا يثبت لهما هذا الحكم فلو
تقول اعطيتهوك اي بانه تقدم غير الاعرف فيه على
الاعرف ومنه اي تقديم غير الاعرف على الاعرف
ما رواه ابن الاثير في غريب الحديث وهو اسم كتاب الف
وسماه بذلك لا غريب الحديث المصطلح عليه وهو الذي
رواه واحد وقول من قول عثمان اي ابن عثمان رضي
الله عنه اراهمني الباطل شيطانا فاري فعل ماض
يتعدى لثلاثة مفاعيل الاول الهاء والثاني الياء
والثالث قوله شيطانا والباطل بالرفع فاعله
والشاهد منه تقديم ضمير الغايب وهو الها على الياء
التي هي ضمير المتكلم مع كونه اعرف منه ولو قدم الاعرف
على غيره وجرى على القاعدة لقال اراينهم الباطل
شيطانا وحقه ان يكون ارانيهم بالاشباع فح
يكون فيه شذوذان في تقديم غير الاعرف فيه على
الاعرف والمعنى اراني الباطل اياهم اي شيطانا
وهذا الذي ذكر اي من التخيير عند الانفصال

عدم الاشباع ش